[320] شمر بن عطية قال: كان أبي ينال من علي، فاتي في المنام فقيل له: أنت الساب عليا ؟ فخنق حتى أحدث في فراشه ثلاث ليال. أبو جعفر المنصور: كان قاص إذا فرغ من قصصه ذكر عليا فشتمه، فبينما هو كذلك إذ ترك ذلك، فسئل عن سببه فقال: واﷲ لا أذكر له شتيمة أبدا، بينا أنا نائم والناس قد جمعوا فيأتون النبي صلى اﷲ عليه وآله فيقول لرجل: اسقهم، حتى وردت على النبي صلى اﷲ عليه وآله فقال له: اسقه، فطردني فشكوت ذلك إلى رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وآله فقال: اسقه، فسقاني قطرات (1) وأصبحت وأنا أتجشاه وأبوله. الاعمش أنه حدثه المنصور: وقع عمامة رجل فإذا رأسه رأس خنزير، فسأله عن قصته فقال: كنت مؤذنا ثلاثين سنة وكنت ألعن عليا بين الاذان والاقامة مائة مرة كل يوم خمس مائة مرة، ولعنته ليلة جمعة ألف لعنة، فبينما أنا نائم وقد لحقني العطش فإذا أنا برسول اﷲ صلى اﷲ عليه وآله وعلي والحسن والحسين عليهم السلام، فقلت للحسنين عليهما السلام: اسقياني، فلم يكلماني، فدنوت من علي وقلت: يا أبا الحسن اسقني، ولم يسقني، ولم يكلمني، فدنوت من النبي صلى اﷲ عليه وآله فقلت: اسقني، فرفع رأسه فبصر بي وقال: أنت اللاعن عليا في كل يوم خمس مائة مرة وقد لعنته البارحة ألف مرة ؟ فلم احر إليه جوابا، فتفل في وجهي وقال: اخسأ يا خنزير، فواﷲ ما أصبح إلا وجهه ورأسه كخنزير. الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام: كان إبراهيم بن هاشم المخزومي واليا على المدينة، وكان يجمعنا كل يوم جمعة قريبا من المنبر ويشتم عليا، فلصقت بالمنبر فاغفيت، فرأيت القبر قد انفرج وخرج منه رجل عليه ثياب بيض، فقال لي: يا أبا عبد اﷲ ألا يحزنك ما يقول هذا ؟ قلت: بلى واﷲ، قال: افتح عينيك انظر مايصنع اﷲ به، وإذا هو قد ذكر عليا فرمي به من فوق المنبر فمات. عثمان بن عفان السجستاني: إن محمد بن عباد قال: كان في جواري صالح، فرأى النبي صلى اﷲ عليه وآله في منامه على شفير الحوض والحسن والحسين يسقيان الامة

_____ (1) في المصدر (قطرانا خ ل) وهو الاظهر كما مضى. _____